

المحاضرة الأولى

نشأة علم الاجتماع

قبل بداية القرن الثامن عشر : كان التفكير في دراسة المجتمع من اهتمام الفلاسفة الاجتماعيين الذين يهتمون بوصف المجتمع الواقعي دراسة ذاتية مثل العالمين : **أفلاطون مؤلف كتاب الجمهورية ، و توماس مور مؤلف كتاب اليوتوبيا** المدينة الفاضلة قائمة على اليوتوبيا وهي **الفكر الخيالي والمثالي**

التفكير الفلسفي السابق على نشأة علم الاجتماع : لم يكن تفكيراً موضوعياً بل كان تفكيراً ذاتياً ، ومعيارياً ، وغائباً

التفكير الاجتماعي مر في عدة مراحل حتى أنتقل من **المرحلة الفلسفية** الى **المرحلة الموضوعية** ؟

نمت الفلسفة الاجتماعية في : **اليونان القديم**

تبلورت الفلسفة الاجتماعية في : **العصور الوسطى**

ازدهرت الفلسفة الاجتماعية في : **القرن الثامن عشر (عصر التنوير)**

بدأ علم الاجتماع كـ علم مستقل في : **منتصف القرن التاسع عشر ظهور القوانين الوضعية**

أول من فطن إلى أن دراسة المجتمع يمكن أن تكون موضوعاً خاصاً وأعتبر حوادث التاريخ أكبر معمل تجري فيه التجارب الاجتماعية ؟ **ابن خلدون**

قام به علم جديد للمجتمع سماه ((علم العمران أو الاجتماع البشري) هو : **ابن خلدون** ويعتبر هو **المؤسس الأول لعلم الاجتماع**

في القرن التاسع عشر صاغ مصطلح علم الاجتماع بمزيج من اللاتينية واليونانية : **أوجست كونت**

ما العوامل التي أثرت في أوجست كونت وجعلته يفكر في إنشاء علم الاجتماع ؟ **العلوم الاجتماعية السينة ، والتغيرات في الفرنسي ، ظهور مشكلات اجتماعية**

قسم **أوجست كونت** علم الاجتماع إلى قسمين - تقسيم تقليدي لعلم الفيزياء - :

الاستاتيكا التي تدرس شروط وجود المجتمع وتدل على **البناء الاجتماعي**

الديناميكا التي تدرس حركة المجتمع وتدل على **التغير الاجتماعي**

قام **انكلز** بدراسة جميع وجهات النظر القديمة والحديثة حول علم الاجتماع فرتب موضوعات أساسية ترتيباً تنازلياً تبعاً للحجم ودرجة التعقيد : **المجتمعات ، النظم ، العلاقات الاجتماعية**

مجموعة تعاريف علماء علم الاجتماع لمفهوم علم الاجتماع :

هنري جينجز عرف علم الاجتماع : انه الدراسة العلمية للمجتمع

لستر وارد عرف علم الاجتماع : انه علم المجتمع

رينيه مونيه عرف علم الاجتماع : انه الدراسة الوصفية المقارنة التفسيرية للمجتمعات الإنسانية بحسب الزمان والمكان .

اميل دوركيم عرف علم الاجتماع : انه علم دراسة النظم الاجتماعية

موريس جنزبرخ عرف علم الاجتماع : انه علم دراسة التفاعلات والعلاقات الإنسانية ظروفها وآثارها

روبرت ماكيفر وتشارلز بيج عرفا علم الاجتماع : انه العلم الذي يدور حول العلاقات الاجتماعية

جون لويس جيلين و جون فيليب جيلين عرفا علم الاجتماع : انه علم دراسة التفاعل الذي ينشأ عن اجتماع الكائنات الإنسانية

فيرتشايلد عرف علم الاجتماع : انه علم دراسة الإنسان وبيئته الإنسانية في علاقتهما ببعضهما البعض

تيرنر عرف علم الاجتماع : انه الدراسة العلمية للعلاقات الاجتماعية بأشكالها البسيطة والمعقدة

بارنز عرف علم الاجتماع : انه الدراسة العلمية للسلوك الجماعي /// اكد على أهمية العلاقات الاجتماعية كعنصر اساسي تتكون منه الحياة الاجتماعية للإنسان

فيدريكو عرف علم الاجتماع : انه الدراسة العلمية لبناء ووظيفة الجماعات الإنسانية والتغيرات التي تحدث بها

المحاضرة الثانية

علم الاجتماع

يتفق علماء الاجتماع على أن علم الاجتماع : يؤدي إلى المعرفة والفهم السليم لسلوك الإنسان
يختلف علماء الاجتماع على أن علم الاجتماع : لا يسعى إلى اكتشاف الحقائق

فـ أنقسم علم الاجتماع إلى قسمين : نظري وتطبيقي

- من العلماء الذين ذهبوا إلى أن علم الاجتماع علم نظري : **بيرستد ، وماكس فيبر ، وبيري .**
- علم الاجتماع النظري الغاية هي دراسة الظواهر أو النظم الاجتماعية دراسة تحليلية وضعية
- ومن العلماء الذين ذهبوا إلى أن علم الاجتماع علم تطبيقي : **جولدنر ، بيكر ، كولفاكس ، لي . (١٩٦٠ - ١٩٧٠)**
- علم الاجتماع التطبيقي يهتم بوضع حقائق الحياة الاجتماعية في مجال التطبيق العملي ويهدف إلى استخدام المعرفة السوسولوجية في حل المشكلات
- ومن العلماء الذين ذهبوا إلى أن علم الاجتماع علم نظري وتطبيقي : **نورث هوابتهد**
- حيث قال : أن المعرفة العلمية تستمد من مصدرين :
- المصدر النظري : يتمثل في الرغبة للفهم واكتساب المعرفة والمصدر التطبيقي : يتمثل في الرغبة لتوجيه أفعالنا للحصول على أهدافنا .

كذلك قسم **سوروكين** علم الاجتماع إلى قسمين :

- ❖ علم الاجتماع العام : هو العلم الذي يدرس الخصائص المشتركة بين الظواهر الاجتماعية الثقافية في نواحيها البنائية والدينامية
- علم الاجتماع البشري العام : الذي يدرس بناء وتكوين الظواهر الاجتماعية الثقافية .
- علم الاجتماع الدينامي العام : الذي يدرس العمليات الاجتماعية المتكررة مثل التفاعل والتشنة والتوافق
- ❖ علم الاجتماع الخاص : هو نفس دراسة علم الاجتماع العام ولكن يتناول دراسة مجموعة خاصة من الظواهر الاجتماعية الثقافية مثل دراسة السكان والأسرة

يرى أن الميادين المتخصصة التي ظهرت في علم الاجتماع أما تتحدث عن نمو المعرفة والمزايا الواضحة التي تترتب على تقسيم العمل العملي : **ميتشل**

من الأصول القديمة علم الاجتماع : **الأسري**

من الأصول الحديثة علم الاجتماع : **الصناعي**

بعض ميادين الدراسة في علم الاجتماع قد تخصصت في دراسة أنماط معينة من المجتمعات والعلاقات الاجتماعية مثل :

علم الاجتماع البدوي ، علم الاجتماع الريفي ، علم الاجتماع الحضري .
ويزداد التخصص في ميادين جديدة علم الاجتماع الانحراف ، علم الاجتماع الطبي ، علم الاجتماع المعرفة ، علم الاجتماع اللغوي ، علم الاجتماع الأدب .

بعض ميادين الدراسة في علم الاجتماع تدور حول دراسة بعض أشكال أو أنماط النظم الاجتماعية المختلفة الموجودة في المجتمع مثل :

علم الاجتماع التربوي ، علم الاجتماع السياسي ، علم الاجتماع الديني ، علم الاجتماع الاقتصادي .
ويزداد التخصص في ميادين جديدة مثلاً علم الاجتماع الاقتصادي يتخصص : علم الاجتماع التنظيمي ، علم الاجتماع الصناعي ، علم الاجتماع العملي .

📌 ترتبط ميادين علم الاجتماع فيما بينها في إطار : النظرية السوسولوجية .

المحاضرة الثالثة

المعرفة

المعرفة : هي عبارة عن مجموعة المعاني والتصورات والآراء والمعتقدات والحقائق التي تتكون لذا الإنسان نتيجة لمحاولاته المتكررة لفهم الظواهر المختلفة المحيطة به

طريقة اكتساب الإنسان للمعارف بطرق شخصية ذاتية : عن طريق تصور الفرد نفسه للمجتمع .
طريقة اكتساب الإنسان للمعارف بطرق موضوعية : عن طريق استخدام المنهج أو الطريقة العلمية .

أنواع المعرفة :

- ١ - المعرفة الحسية // هي المعرفة التي تقتصر على مجرد ملاحظة الظواهر ملاحظة بسيطة
- ٢ - المعرفة الفلسفية // هي نوع من المعرفة يقوم فيها الإنسان بتفسير ظواهر الكون بقوى فوق الطبيعة وترتقي حتى إلى العالم الميتافيزيقي ، ولا يهتم بالجزئيات وإنما يهتم بالمبادئ الكلية ، كما يحاول تفسير الأشياء بالرجوع إلى عللها ومبادئها الأولى .
- ٣ - المعرفة العملية // هي المعرفة التي يكتسبها الإنسان باستخدام المنهج أو الطريقة العلمية ، أي أنها عملية اكتساب وتنمية المعرفة بطريقة منظمة ومنسقة وتقوم المعرفة العلمية على سلسلة من الإجراءات :
الاعتماد على الملاحظات الموضوعية ، وضرورة استخدام القياس الدقيق لالتزام الموضوع في البحث ، الالتزام بالكشف الكامل عن نتائج البحث .

تتكون المعرفة العلمية من جانبين :

- جانب حسي : تعتمد فيه على الخبرة الحسية التي تزودنا بها أعضاء الحس .
- جانب عقلي : (يسمى بالمعرفة العقلية أو المجردة) : تعتمد فيها على العقل .

خصائص أو معايير المعرفة العلمية : التجريد ، العمومية ، الواقعية ، الحياد الأخلاقي ، الموضوعية .

تعريفات العلم :

- هو تراكم المعرفة المنسقة
- هو بناء منسق من المعرفة توضح كيف تعمل القوانين العامة
- هو الطرق المنسقة المنطقية التي يمكن عن طريقها الحصول على المعرفة
- هو الطريقة المنطقية والمنسقة التي يمكن من خلالها ملاحظة الحقائق وتصنيفها بهدف صياغة نظريات يمكن اختبارها والتأكد من مدى صحتها
- هو الدراسة الموضوعية المنظمة للظواهر الواقعية وما يترتب على ذلك من بناء المعرفة
- ... مفهوم العلم ليس مرادفاً لمفهوم المعرفة

أهداف العلم الرئيسية : الوصف ، الشرح ، التفسير ، التنبؤ ، الضبط أو التحكم .

... يؤدي الفهم والتفسير إلى القدرة على التنبؤ

... وتزداد القدرة على الضبط كلما زادت القدرة على التنبؤ

إمكانية الدراسة العلمية للظواهر الاجتماعية :

- فريق من العلماء عارض مبدأ تطبيق المنهج العلمي في الظواهر الاجتماعية
- وفريق من العلماء يرى أن العلم الاجتماعي عليه أن يأخذ نمط العلوم الطبيعية

... إمكانية الدراسة العلمية للظواهر الاجتماعية : ليس مستحيلأ

المحاضرة الرابعة

العلوم الاجتماعية

تختلف العلوم الاجتماعية عن العلوم الطبيعية :

العلوم الاجتماعية : تحاول فهم أفعال الإنسان نفسه ومعرفة النتائج التي تترتب على نشاطاته الفردية والاجتماعية

العلوم الطبيعية : تتعامل مع مجهود الإنسان لفهم ظواهر الكون

تتفق العلوم الاجتماعية مع العلوم الطبيعية : في استخدام كل منهما للمنهج والطريقة العلمية في اكتساب أو تنمية المعرفة بطريقة منظمة .

هناك خمسة علوم أكاديمية تصنف على أنها علوم اجتماع :

علم الاجتماع ، وعلم النفس ، وعلم الأنثروبولوجيا // وهذه دراسات واسعة لسلوك الإنسان . (ويعتبر علم الاجتماع من أكثر العلوم اتصالاً وتداخلاً) .

علم الاقتصاد ، وعلم السياسة // وهذه دراسات محددة لسلوك الإنسان .

علم النفس الاجتماعي وعلم الاجتماع الاجتماعي :

يختلف علم النفس عن علم الاجتماع : أن علم النفس يركز في دراسته على سلوك الفرد ، بينما علم الاجتماع يدرس السلوك الاجتماعي .

يشترك علم النفس مع علم الاجتماع : في أنهما يعان مجالات عامة ، أو دراسات واسعة للسلوك الإنساني .

// التداخل بين علم النفس وعلم الاجتماع : هو دراسة كل منهما لموضوع الشخصية

الشخصية : هي عبارة عن النسق المنظم للسلوك والاتجاهات والمعتقدات والقيم وغيرها من السمات أو الخصائص التي تميز الفرد .

علم النفس الاجتماعي وعلم الاجتماع الاجتماعي في موضوع الشخصية :

علماء النفس الاجتماعي : يهتمون بدراسة السلوك الفعلي ويركزون على دراسة بناء وعمليات الشخصية في حد ذاتها .

علماء الاجتماع الاجتماعي : يهتمون بدراسة المواقف الاجتماعية التي تؤدي إلى أنماط معينة من السلوك .

// التداخل بين علم النفس وعلم الاجتماع في موضوع الشخصية / أدى إلى ظهور ميادين في علم الاجتماع وفي علم النفس وهذه الميادين هي :

- علم الاجتماع النفسي : يهتم بدراسة البعد النفسي للحقيقة الاجتماعية
- علم النفس الاجتماعي : يهتم بدراسة كيفية انفعال الفرد من أحوال المجتمع الذي يعيش فيه أي تأثير الشخصية والسلوك الفردي بالبيئة الاجتماعية .

علم الأنثروبولوجيا الاجتماعي وعلم الاجتماع الاجتماعي :

أوجه الاختلاف بين علم الأنثروبولوجيا وعلم الاجتماع : //

علم الأنثروبولوجيا الاجتماعي : يهتم علماء الأنثروبولوجيا حول دراسة الأنساق التقليدية أو المجتمعات البدائية ، ويدرسون المجتمعات دراسة شاملة .

ويعرف علم الأنثروبولوجيا الاجتماعي // هو المجتمعات المحلية الصغيرة المكتفية بذاتها .

علم الاجتماع الاجتماعي : يهتم علماء الاجتماع حول دراسة المجتمعات الحديثة ، ويدرسون قطاعات أو أجزاء معينة من المجتمع مثل دراسة نظام الأسرة .

ويعرف علم الاجتماع الاجتماعي // هو المجتمعات الكبيرة والعمليات الاجتماعية المعقدة .

أوجه الشبه بين علم الأنثروبولوجيا وعلم الاجتماع : //

يتجه كليهما نحو دراسة العلاقات الاجتماعية وتحليل البناء الاجتماعي للمجتمعات الإنسانية .

❖ تنقسم الأنثروبولوجيا إلى ثلاثة أقسام :

الأنثروبولوجيا الطبيعية ، الأنثروبولوجيا الثقافية ، الأنثروبولوجيا الاجتماعية .

يطلق علم الأنثروبولوجيا الاجتماعية اسم الاجتماع المقارن : العالم راد كليف براون

علم الاقتصاد الاجتماعي وعلم الاجتماع الاجتماعي :

يوجد اتصال وثيق بين المتغيرات الاقتصادية والمتغيرات الاجتماعية وبمحاولة تفسير أحدهما بمعزل عن الآخر أدى هذا التداخل :

إلى ظهور ميادين في علم الاجتماع هو // علم الاجتماع الاقتصادي الذي يدرس الجوانب الاجتماعية للحياة الاقتصادية

هناك تساند الامبيريري بين المتغيرات الاقتصادية والمتغيرات السوسولوجية من أمثلته :

نجد اهتمام الإدارة المستمر بمستويات الأجور داخل المصنع (متغير اقتصادي) يمكن أن يؤدي إلى أحداث تغييرات سياسية واجتماعية داخل وخارج المصنع

علم السياسة الاجتماعي وعلم الاجتماع الاجتماعي :

يهتم علم الاجتماع السياسي بدراسة الظواهر والنظم السياسية في ضوء البناء والاجتماعي والثقافي السائد في المجتمع .

المحاضرة الخامسة

الثقافة

تيماشيف يذكر أن اختبار النظريات الاجتماعية في الماضي والحاضر ، يثبت أنها دارت حول عدد قليل من المسائل أهمها :

- ١ - ما الثقافة وما المجتمع ؟
- ٢ - ما الوحدات الأساسية التي تحلل الثقافة والمجتمع ؟
- ٣ - ما العلاقة بين الثقافة والمجتمع والشخصية ؟
- ٤ - ما العوامل المحددة لحالة الثقافة والمجتمع أو المتغيرات ؟

أهمية دراسة الثقافة :

حيث لا يمكن أن نفهم اختلاف سلوك الجماعات التي تنتمي إلى مجتمعات مختلفة دون دراسة ثقافة هذا المجتمع ونراعي أن علماء الاجتماع لا يدرسون الثقافة لذاتها بل لأنها الموضوع الأساسي للدراسة في الأنثروبولوجيا الثقافية .

مفهوم الثقافة عند عامة الناس وعند العلماء :

عامة الناس // يستخدم الناس مفهوم الثقافة في حياتهم اليومية للإشارة إلى المعرفة أو قراءة الصحف والمجلات أو ممارسة بعض الفنون كالموسيقى
علماء الاجتماع // يستخدم علماء الاجتماع مفهوم الثقافة هو مجرد مشاركة الأفراد في حياة المجتمع

مجموعة تعاريف علماء علم الاجتماع لمفهوم الثقافة :

- هوبل عرف الثقافة :** الثقافة ذلك الكل المتكامل من أنماط السلوك المتعلمة التي تميز أفراد المجتمع والتي تنتج عن العوامل الوراثية البيولوجية
- فيليبس عرف الثقافة :** الثقافة نسق من المعايير والقيم
- تايلور عرف الثقافة :** الثقافة أو الحضارة هي ذلك الكل المركب الذي يشمل المعرفة والعقائد والفن والأخلاق والقانون والعرف ... التي يكتسبها الإنسان
- هذا التعريف الكلاسيكي البسيط من تايلور اتسع في أوائل القرن العشرين حيث قاله تايلور في كتابه عن الثقافة البدائية .**
- رونالد فيديريكو عرف الثقافة :** الثقافة قد يستخدم للإشارة إلى بعض الخصائص السكانية
- ردفيلد عرف الثقافة :** الثقافة تبدو في طريقة العمل والصناعة ولكنها لا تتكون من العمل والصناعة ، والثقافة تجريد معنوي .
- تيرنر عرف الثقافة :** الثقافة يمكن النظر إليها على أنها نسق من الرموز التي لها دلالة أو معنى .
- هوايت عرف الثقافة :** الثقافة هي الأشياء والأفعال ذات المعاني والتي تدرس في إطار غير شخصي .
- مالينوفسكي يذكر :** عند دراسة القيم والمعايير الأساسية للثقافة وتحديد أثرها على السلوك الاجتماعي عندها يقوم علماء الاجتماع بدراسة ثقافة المجتمعات المختلفة باستخدام الملاحظات والمشاركات في حياة سكان هذه المجتمعات مع تجنب الوقوع في (التعصب السلالي)
- مافيس بيسانز و جون بيسانز عرف الثقافة :** مفهوم ثقافة يختلف عن مفهوم ثقافة ما

مفهوم ثقافة يختلف عن مفهوم ثقافة ما :

- مفهوم ثقافة //** يشير إلى الجزء الذي نتعلمه من السلوك الإنساني
- مفهوم ثقافة ما //** يشير إلى مجمل التراث الاجتماعي للبشرية

المحاضرة السادسة

خصائص الثقافة

خصائص الثقافة :

- ١ - لكل مجتمع ثقافته الفريدة التي توضح طريقته في الحياة
- ٢ - تتميز الثقافة بـ الاستمرار خاصة في العادات ، التقاليد ، العقائد ، الخرافات ، الأساطير ...
- ٣ - تعتمد الثقافة على وجود الرموز مثل اللغة و ...
- ٤ - الثقافة يتم تعلمها أي أنها مكتسبة .
- ٥ - أن الثقافة نسق أي أنها معقدة ، وتتكون من ثلاث قطاعات أو وحدات أو جوانب أساسية : -
أ - الجوانب الإدراكية : وتشمل نسق المعرفة الذي يتدرج من معتقدات إلى تكنولوجيا
ب - الجوانب المادية : وتشمل الأدوات والآلات واللعب والسيارات وغيرها .
ج - الجوانب المعيارية : وتتضمن المعايير أو القواعد التي تنظم السلوك والقيم أو الأفكار النهائية المجردة وتتضمن الجزاءات أي المكافآت .

مثال : نتمكن من معرفة طريقة استخدام آلة معينة في الإنتاج

الثقافة هي حصيلة العمل والاختراع والابتكار الاجتماعي أو هي حصيلة النشاط البشري .
وتعد الثقافة كل معقد إلى ابعده الحدود نظراً لاشتمالها على عدد كبير من السمات والملازم والعناصر .

حينما يتكلم علماء الاجتماع عن ثقافة شعب من الشعوب فإنهم يقصدون :
طريقة المعيشة ، وأنماط الحياة ، وقواعد العرف ، والتقاليد ، والفنون ، والتكنولوجيا السائدة .

الذي يعطي الثقافة طابعها المميز ومقوماتها الخاصة هو :
وجود طائفة من السمات الرئيسية العامة التي تسود المجتمع كله وتفرض نفسها عليه والتي تعرف باسم العموميات

العموميات : هي وحدة المشاعر والتقاليد والعادات والممارسات المشتركة كـ الشعائر والمعتقدات
.... والعموميات هي التي تعطي المجتمع وحدته الثقافية لذا تعتبر عاملاً من عوامل التكامل والتماسك في المجتمع
الخصوصيات : هي أفراد بعض قواعد السلوك والممارسات للرجال
.... والخصوصيات تؤدي إلى ظهور التمايز والتفاوت داخل نطاق المجتمع دون أن يتعارض ذلك مع التجانس الثقافي العام
(فعلى الرغم من وحدة السمات الثقافية الأساسية أو العموميات // فقد ينفرد الرجال ببعض قواعد السلوك وبعض السمات من دون النساء)

التجانس الثقافي : يتوقف إلى حد كبير على مدى التناسب بين العموميات والخصوصيات
أي كلما زادت العموميات ظهر المجتمع كـ وحدة ثقافية متجانسة

(العموميات أقل عدداً دائماً من الخصوصيات رغم أنها تسود المجتمع كله)

المحاضرة السابعة

الجماعات الاجتماعية

ينتمي كل فرد إلى مجموعة متنوعة من الجماعات الإنسانية : جماعات الأسرة ثم يشترك في عضوية جماعات اللعب ، وجماعات المدرسة ، جماعات الجيرة دراسة الجماعات : هي وحدة التحليل الأساسية في علم الاجتماع .
فد عند دراسة الجماعات الإنسانية يهتم علماء الاجتماع : بالتعرف على الطرق التي عن طريقها يتم توزيع السلطة والمسئولية على أعضاء هذه الجماعات .
صنف **زاندن** مقياساً يتكون من ثلاثة محركات هي : الوعي أو الشعور بالنوع ، والعلاقة الاجتماعية بين الأفراد ، والتركيز على هدف معين .

أنماط الجماعات // أربعة أنماط لـ **زاندن** :

التنظيمات الرسمية : يتميز بالوعي أو الشعور بالنوع ويتفاعلون مع بعضهم وتركيزهم حول هدف معين مثل : الجامعات ، المصانع ، المستشفيات .
الفئات الإحصائية : لا يتميز بالوعي أو الشعور بالنوع وعدم وجود تنظيم رسمي يضمهم ، مثل : فئات القوى العاملة ، وفئات السن .
الفئات الاجتماعية : تتميز بالوعي أو الشعور بالنوع ولكن لا تتميز بوجود تفاعل اجتماعي بينهم وعدم انتمائهم إلى أي منظمة مثل : فئات الرجال والنساء والزواج .
الجماعات الاجتماعية : يتميز بالوعي أو الشعور بالنوع وتتميز بوجود تفاعل اجتماعي ولكن ينقصهم الانتماء مثل : جماعة الأصدقاء والأقارب والجيران .
الجماعات الأولية // جماعات تقوم على علاقات الوجه للوجه المباشر كما تقوم على أساس علاقة التعاون الواضح وحرية التعبير عن الشخصية والعاطفة
الجماعات الثانوية // جماعات اجتماعية تتميز بضعف الصلات بين أفرادها وبالتالي الاستجابة بينهم بالإضافة إلى ضعف الروابط العاطفية بينهم
الجماعات المرجعية // هي الجماعات التي يرجع إليها الفرد في تقييم سلوكه .

الفرق بين الجماعة ، والجمهرة أو الحشد ، والجمع :

الجمهرة أو الحشد // الذي يتكون من عدد من الناس الذين يجتمعون معاً بشكل مؤقت
الجمع // الذي يتكون من أي مجموعة من الأفراد الذين ينظر إليهم معاً على أنهم يمثلون وحدة واحدة .
.... الجمع يتميز عن الحشد من حيث وجود درجة ما من التفاعل بين أفراد المجتمع

٧

يستخدم مصطلح البيروقراطية : للإشارة إلى التنظيم أو مصطلح المؤسسة أو المنظمة
مفهوم التنظيم : هي جماعات أو وحدات اجتماعية تقام بطريقة عمدية من أجل تحقيق أهداف محددة

أنماط التنظيم الأساسية :

التنظيمات التي تحقق المنفعة // كـ التنظيمات الصناعية والتجارية التي يلتحق بها الفرد من أجل المكاسب الشخصية مثل الرواتب
التنظيمات اختيارية // التي يلتحق بها الفرد لأنهم يشتركون ويساهمون في أهداف التنظيم مثل عضوية النقابات
التنظيمات الإجبارية // التي تفرض العضوية فيها على الفرد بالقوة مثل السجون
.... البيروقراطية هي أحد أنماط التنظيم المعقد فكل تنظيم كبير الحجم يتطلب نظاماً دقيقاً من حيث تقسيم العمل
.... وتعد البيروقراطية أحد أنماط التنظيم التي يتزايد انتشارها في المجتمع الحديث وخاصة في المجتمعات الصناعية

مميزات أو خصائص البيروقراطية ((النموذج المثالي للتنظيم البيروقراطي للعالم الألماني **ماكس فيبر**):

- ١ - وجود درجة عالية من التخصص
- ٢ - بناء رئاسي للسلطة ينطوي على نطاق محدد للمسئولية
- ٣ - نسق غير شخصي للعلاقات بين أعضاء التنظيم
- ٤ - تحديد العضوية وفقاً للمقدرة والخبرة الفنية
- ٥ - الفصل بين الدخل الخاص والمرتب الذي يحصل عليه الفرد بصورة رسمية .

التنظيم الرسمي والتنظيم غير رسمي :

التنظيم الرسمي // هو التنظيم المكتوب على الورق : أي العلاقات المنطقية التي تحددها القوانين والسياسة المعمول بها داخل التنظيم
التنظيم غير الرسمي // هو نظام العلاقات المتبادلة القائمة على الحب والكرهية

أكتشف التنظيم غير الرسمي العالم : **التون مايو**

.... من خلال دراساته في مصانع **هاوثورن** في قسم البحث الصناعي التابع لجامعة هارفارد في مدينة **شيكاغو** بين الفترة ١٩٧٢ ، ١٩٣٢

المحاضرة الثامنة

المجتمعات المحلية والمجتمع

العناصر الأساسية للمجتمع المحلي :

مكان الإقامة أو المنطقة الجغرافية المحددة

التفاعل الاجتماعي

إحساس أو الشعور بالعضوية أو الانتماء (بعض العلماء يعترضون أن وجود مكان للإقامة كـ شرط لوجود المجتمع المحلي بدلالة البدو الرحالة)

شروط المجتمع المحلي هي أو يركز المجتمع المحلي على :

الاشتراك في هدف أو مصالح

الشعور بالانتماء أو بالعضوية المشتركة

وجود تفاعل بين الأفراد والجماعات

وجود نظام ينظم حياة الناس

الرباط الأساسي لوجود المجتمع المحلي هو : العامل النفسي .

أنماط المجتمعات المحلية :

١ - المجتمع المحلي الروحي أو النفسي // ينطبق على أولئك الأفراد الذين يركز الإحساس بالعضوية عندهم على رابطة روحية تضم مجموعة من القيم أو

الأصول أو المعتقدات ويمكن أن تقوم له قائمة مع عدم وجود مكان إقامة مشتركة مثل مجتمعات العجر والبدو

٢ - مجتمع الإقامة أو مجتمع الأيكولوجي // هذا النمط نجد أن الرابطة التي تجمع بين أفرادها هي الإقامة المشتركة في منطقة سكانية محددة اجتماعيًا

.... مثل المركب العمراني أو جماعة الجوار أو البلدة أو القرية أو المدينة أو الإقليم أو الدولة

كلما ازداد حجم الجماعة التي تسكن منطقة معينة كلما حدث تناقض في احتمالات حدوث التفاعل بين أي شخصين

عنصرين أساسيان أو شرطان أساسيان لوجود المجتمع :

١ - وجود مكان أو إقليم جغرافي معين لإقامة الجماعة الإنسانية

٢ - وجود وحدة ثقافية ترتبط بين أفراد الجماعة الإنسانية

من العلماء من يصنف المجتمعات الإنسانية إلى خمسة أشكال أو أنماط رئيسية :

١ - مجتمعات الصيد والجمع

٢ - المجتمعات الرعوية

٣ - مجتمعات الزراعة المتنقلة الغير مستقلة

٤ - المجتمعات الزراعية

٥ - المجتمعات الصناعية

من العلماء من يصنف المجتمعات الإنسانية إلى ثلاثة أشكال أو أنماط رئيسية :

١ - المجتمعات التي تمر بمرحلة ما قبل الصناعة

٢ - المجتمعات الصناعية

٣ - المجتمعات الصناعية المتقدمة

من العلماء من يصنف المجتمعات الإنسانية إلى قسمين رئيسية :

١ - مجتمعات ما قبل الصناعة (الثقافة هنا تكون متجانسة)

٢ - مجتمعات الصناعة (الثقافة هنا تكون متباينة)

العلماء	مفهوم الجماعة	مفهوم المجتمع المحلي	تعريف المجتمع
زاندن	الجماعة هي جمع من الناس الذين يتميزون بصفات أو خصائص عامة مشتركة	المجتمع المحلي هو جمع من الناس الذين يتفاعلون معاً ويقيمون في منطقة إقليمية محددة حيث يقومون بجزء كبير من نشاطاتهم اليومية	المجتمع شبكة العلاقات الاجتماعية التي توجد بين عدد من الأفراد الذين يكونون وحدة مكتفية بذاتها إلى درجة ما ، ولها القدرة على الاستمرار خلال الأجيال المتعاقبة
فيدريكو	الجماعة هي فردين أو أكثر يتفاعلون بطريقة منظمة ويتشابهون مع بعضهم البعض	المجتمع المحلي هو جماعة من الناس يعيشون معاً في منطقة جغرافية محددة ، ويتعاونون في كافة نشاطات حياتهم ، ويشتركون في الشعور بالانتماء إلى هذه الجماعة	المجتمع هو جماعة من الناس تعيش في إقليم جغرافي معين وتشارك في ثقافة توجه سلوكهم
تيرنر	الجماعة وحدة اجتماعية صغيرة نسبياً تتكون من مجموعة قليلة من الكائنات ومعايير واضحة تمكن الأفراد من القيام بأدوارهم	المجتمع المحلي أنماط الفعل والتفاعل الاجتماعي التي يتم تشكيلها عن طريق نشاطات الناس اليومية في مكان للإقامة دائماً نسبياً	
لان روبرتسو	الجماعة جمع من الناس يتفاعلون مع بعضهم البعض بطريقة منظمة على أساس وجود توقعات مشتركة لكل منهم حول سلوك كل من الأفراد الآخرين	المجتمع المحلي عبارة عن جماعة اجتماعية تشترك في إقليم معين ويشعر أعضاؤها بالانتماء إليها ، كما أنهم يتقاسمون مجموعة من المصالح العامة	المجتمع عبارة عن جماعة من أفراد يتفاعلون معاً ، ويقيمون في نفس الإقليم ، ويشتركون في ثقافة عامة
فيليبس	الجماعة مجموعة من الأفراد يدركون أنهم يشكلون جماعة وينظر إليهم الآخرون على أنهم كذلك	المجتمع المحلي هو جماعة تشغل منطقة معينة ، ويتقاسم أعضائها أهدافاً واسعة المدى إلى درجة أن الفرد قد يقضي حياته كلها داخل هذه المنطقة	المجتمع هو جماعة تشغل إقليم وتتقاسم نفس الثقافة
جنزبرج	الجماعة مجموعة من الناس لهم بناء معين ويوجد بينهم اتصال وارتباط منظم		
هومانز	الجماعة الإنسانية مجموعة من الأفراد الذين يتصلون ببعضهم البعض خلال فترة كافية من الزمن تكفي لكي يتمكن كل منهم من الاتصال بالآخرين وذلك على أن يتم الاتصال بين الأفراد بشكل مباشر عن طريق الوجه للوجه		
ستيوارت	الجماعة جمع من شخصين أو أكثر يرتبطون معاً عن طريق التفاعل والتركيز حول مجموعة من المصالح المشتركة		المجتمع هو تنظيم من الناس أو شكل معين للمعيشة داخل إقليم خاص يكون له القدرة على الاستمرار خلال الأجيال ويعد مستقلاً نسبياً أو غير معتمد في وجوده على المجتمعات الأخرى
ماكيفر وبيدج		المجتمع المحلي هو مجموعة من الناس يحتلون بقعة من الأرض ويربطهم معاً نظام عام من القواعد التي تنظم حياتهم وتحدد الصلات بينهم	
مارشال جونز			نوع معين من الجمع يتميز بالانكفاء الذاتي والقدرة على تزويد أفرادهم بجميع احتياجاتهم الضرورية دون الاستعانة بغيره من التجمعات

المحاضرة التاسعة

الشخصية والتنشئة

عملية التنشئة الاجتماعية تعتبر أحد العناصر التي يتضمنها التصور السوسولوجي للإنسان ولها دور فعال في تكوين بناء الشخصية للإنسان الشخصية :

هي النسق المنظم للسلوك والاتجاهات ، والمعتقدات ، والقيم ، وغيرها من السمات أو الخصائص التي تميز الفرد .
كذلك هي مجموعة الأدوار الاجتماعية التي يقوم بأدائها الفرد في علاقاته الاجتماعية وتهدف إلى إحداث توقعات سلوكية مشتركة
كذلك هي ليست مجموعة من السمات أو الصفات أو الخصائص أو الأنماط بل هي وحدة متماسكة من السمات تكمل بعضها البعض .

سمات الشخصية : هي استجابات نوعية واسعة الانتشار يمكن التنبؤ بها إلى حد معلوم في بيئة تجريبية أو طبيعية

أنماط الشخصية : هي فئات من الأشخاص يكون لأفراد كل فئة منهم أنماط متماثلة من سمات الشخصية

نمط الشخصية الأساسية : يبدو عندما تعيش جماعة من الأفراد في منطقة واحدة ، وينشئون بأسلوب واحد من أساليب التنشئة الاجتماعية ومن ثم يصبح لهم نمط واحد من أنماط الشخصية عندما يصلون إلى سن الرشد .

بحوث الطابع القومي : دراسة تهدف إلى تحديد الخصائص أو السمات الشخصية التي تميز أحد الشعوب .
.... تستند بحوث الطابع القومي على : نموذج أساسي للشخصية // يتكون من مركب خصائص الشخصية
.... الجماعة الإنسانية هي التي تحمل الثقافة إلى الفرد
.... العضوية في جماعة معينة ينتج عنها درجة من التشابه في شخصيات أعضائها .

مفهوم التنشئة الاجتماعية :

هي عملية التفاعل الاجتماعي التي نكتسب عن طريقها طرق التفكير والشعور والعمل الضرورية للمشاركة الفعالة داخل المجتمع
هي العملية التي عن طريقها نكتسب الثقافة بكل ما تضمنه من معايير وقيم ورموز .
هي العملية التي عن طريقها ينمي الفرد بناء الشخصية وتنتقل الثقافة من جيل إلى جيل آخر .
هي العملية التي عن طريقها تتكون الشخصية الإنسانية

الإنسان لا يولد حاملاً للصفات الإنسانية ولكنه يكتسب هذه الصفات من خلال عملية التفاعل الاجتماعي مع الآخرين والتنشئة تعتبر عملية مستمرة

يتولى القيام بعملية التنشئة بعض الهيئات أو الجماعات الموجودة ومن أهمها في المجتمعات الحديثة : الأسرة ، المدرسة ، جماعة النظراء ، وسائل الاتصال .
الأسرة : تعتبر أهم الهيئات التي تقوم بعملية التنشئة الاجتماعية في جميع المجتمعات .
المدرسة : هي الهيئة الرسمية التي يتم إنشاؤها تحت إشراف المجتمع

جماعة النظراء : تمارس هذه الجماعة تأثيراً كبيراً بالنسبة للتنشئة الاجتماعية للطفل ، التي تتكون عادة من أطفال من نفس السن ونفس المستوى .

وسائل الاتصال الجماهيرية : هي تنقل إليهم كثيراً من الأحداث الاجتماعية والتغيرات التي تحدث في المجتمع والتي تتدرج من وقائع الحياة إلى الاكتشافات .

المحاضرة العاشرة

العمليات الاجتماعية والعمليات الثقافية

العمليات الاجتماعية :

هي أنماط التفاعل المتكررة التي توجد عادة في الحياة الاجتماعية وتنشأ نتيجة التفاعل ، وهي ليست غاية بل مؤقتة
العمليات الترابطية // التي تؤدي إلى التقارب بين الناس
العمليات الانفصالية // التي تؤدي إلى الانقسام

أهم العمليات الاجتماعية :

التعاون // هي تلك الجهود المشتركة بين فردين أو أكثر من أجل تحقيق أهداف أو مصالح مشتركة
المنافسة // هي عبارة عن الجهود التي يبذلها الأفراد أو الجماعات من أجل الفوز أو التفوق وتعد محدودة من حيث الكم .
.... والتنافس من أهم العمليات الاجتماعية وتؤدي إلى التنافر والتفكك وقد تعرض النظام لنوع من الخلل
.... ومن المعروف أن التنافس لا يلحق الضرر بالآخر ولكن الصراع يلحق الضرر بالآخر من أجل التحيد والتخلص من منافسيه .
التوافق الاجتماعي // يستخدم علماء الاجتماع مصطلح التوافق للتعبير عن عملية التراضي أو الصلح بين الأطراف المتنافسة أو المتصارعة
التغير الاجتماعي // هو تحول أو اختلاف أو تطور سواء في البناء الاجتماعي أو العلاقات الاجتماعية خلال فترة زمنية .

العمليات الثقافية :

هي الطرق التي عن طريقها تنتقل الثقافة وتنتشر وتتغير ، والنسق الثقافية يتغير باستمرار

أهم العمليات الثقافية :

التجديد // يعني الاختراع أو الاكتشاف

.. تعريف الاختراع ::: هو طريقة مستحدثة في مزج أنواع من العناصر بعضها ببعض
.. تعريف الاكتشاف ::: أحد مظاهر التجديد التي تؤدي إلى حدوث عملية التغير الثقافي

الانتشار الثقافي // هو عملية انتقال السمات الثقافية من ثقافة إلى أخرى وهو من أهم عوامل التغير الثقافي

.. لا بد من توفر عدة عناصر :

اولاً (وجود بعض السمات الثقافية التي تستحق أن تنشر

ثانياً (وجود مجتمع يتقبل هذه السمات الثقافية

ثالثاً (وجود طريقة أو وسيلة تستعمل كأداة للنشر

المزج الثقافي // هي العملية التي تحدث بين عدد من المجتمعات ذات الثقافات المختلفة إذا ما اتصلت هذه المجتمعات بعضها ببعض
.... يمكن أن تتم عملية المزج الثقافي بين أجناس مختلفة بدون حدوث اختلاط بيولوجي بين الأجناس وهي عملية ذات اتجاهين أي أن هناك تأثير متبادل

التمثيل الثقافي // يشير إلى العملية التي عن طريقها تحاول الجماعات ذات أنماط السلوك المختلفة أن تندمج مع بعضها البعض في وحدة اجتماعية
أشهر عمليات التمثيل الثقافي (ظهور الثقافة الأمريكية نتيجة تفاعل واندماج عدة ثقافات أوروبية قديمة
عوامل المؤثرات في عملية التمثيل الثقافي (مثل العزلة ومدى التشابه الثقافي ومدى الاختلاف أو التقارب والاختلاط البيولوجي ومدى الشعور بالبعد ...

التخلف الثقافي ، ويسمى أيضاً الهوة الثقافية // حسب مفهوم التخلف في كتاب التغير الاجتماعي ١٩٢٢ للعالم الأمريكي وليام أوجبرن
هو التغيرات التي تطرأ على جزء من الثقافة اللامادية - العادات والتقاليد وأساليب التفكير في المجتمع - لا تتزامن تماماً مع التغيرات التي تطرأ على
الثقافة المادية

.... العناصر المادية للثقافة تتغير بسرعة أكبر من تغير العناصر غير المادية

المحاضرة الحادية عشر

النظم الاجتماعية والزواج والأسرة

مجموعة تعاريف علماء علم الاجتماع لمفهوم النظم الاجتماعية :

- إدوارد روبيرت عرف النظام الاجتماعي : هو ذلك النسق من الممارسات والأدوار الاجتماعية التي تدور حول قيمة معينة أو مجموعة من القيم .
- موريس جنزبرج عرف النظام الاجتماعي : هي الأساليب الموضوعية والمعترف بها والتي تحكم العلاقات بين الأفراد أو الجماعات .
- روبرت ماكيفر عرف النظام الاجتماعي : هو الصور أو الأشكال الثابتة التي يدخل الناس بمقتضاها في علاقات اجتماعية .
- يتفق علماء الاجتماع في مفهوم النظم الاجتماعية : هو الأساليب المقررة المقننة للسلوك الاجتماعي .
- يشير مفهوم النظام بشكل عام إلى : كل ما هو ثابت ومنظم في المجتمع .
- ... كان الاتجاه السائد بين العلماء الذين اهتموا بتصنيف النظم الاجتماعية هو : محاولة الربط بين النظم وحاجات المجتمع
- أهم النظم الأساسية الموجودة في المجتمع : الأسرة ، القرابة ، التربية ، الدين ، والاقتصاد ، والدولة .

خصائص النظم الاجتماعية :

- ١ - يؤدي النظام الاجتماعي وظيفة معينة في الحياة الاجتماعية مادام المجتمع نفسه يعترف به
 - ٢ - النظام الاجتماعي باعتباره هو السلوك المقنن ، يرتبط وجوده في المجتمع بسبب بعض الجزاءات
 - ٣- معظم النظم الاجتماعية تبلغ درجة عالية من التعقيد ويدخل في تكوينها عدد كبير من العناصر المتداخلة المتشابهة
 - ٤ - النظام الاجتماعي مهما كانت بساطته لا يخدم هدفاً واحداً أو يشبع حاجة واحدة فقط بل أكثر من حاجة
 - ٥ - أن كلمة نظام تستخدم دائماً لتشير إلى ملامح الحياة الاجتماعية التي تستمر في الوجود أجيالاً طويلة .
- النظم الاجتماعية تعد ثابتة نسبياً وتتغير ببطء
- النظم الكبرى في المجتمع مثل النسق الاقتصادي تكون أقل عرضة للتغير من النظم المحدودة مثل : نظام الإنتاج أو التوزيع أو الاستهلاك

يعد الزواج نظاماً اجتماعياً وهو نوع من السلوك المقنن

- مفهوم أو تعريف الزواج : هو نظام اجتماعي وإجرائي تم اتخاذه كـ شرط أولى لتكوين الأسرة
- تصنيف الأشكال المتعددة للزواج في شكلان أساسيان : الزواج الأحادي ، والزواج التعددي
- ذكر العالم لويس مورجان في كتابه أنساق روابط القرابة والمصاهرة في العائلة الإنسانية ١٨٧٠ وكتابه المجتمع القديم ١٨٧٧
- الزواج الأحادي - زواج من امرأة واحدة - يقع في نهاية سلسلة التطور لنظام الزواج
- ذكر العالم وستر مارك في كتابه تاريخ الزواج الإنساني ١٩٢١
- أن الإنسان كان يتبع في الأصل نظام الزواج الأحادي وليس الزواج التعددي

تعد الأسرة نظاماً اجتماعياً وهو جماعة أيضاً أولية

- مفهوم أو تعريف الأسرة : هي الجماعة القرابية التي عن طريقها يتم تربية الأبناء وقضاء بعض الاحتياجات الإنسانية المحددة .
- ذكر العالم أوجبرن أنه ليس بالضرورة وجود أطفال كـ شرط لتكوين الأسرة
- ذكر أن الأسرة رابطة اجتماعية من زوج وزوجة وأطفالهما أو بدون أطفال ، أو من زوج بمفرده مع أطفاله ، أو زوجة بمفردها مع أطفالها
- مراحل تطور الأسرة : - مرحلة الإباحة الجنسية ثم مرحلة الأسرة الأموية ثم مرحلة الأسرة الأبوية ثم استقر في المرحلة الزوجية أو النووية .

أشكال الأسرة :

- ١ - الأسرة الزوجية (النووية) : تتكون من الزوج والزوجة والأبناء الذين يعيشون بمفردهم معيشة مستقلة
- ٢ - الأسرة الممتدة (العائلة) : تتكون من الزوج والزوجة وأبناهما الصغار وتضم ابنائهم الكبار المتزوجين مع أبنائهم .

أنماط الأسرة :

- أسرة التنشئة أو التوجيه : وهي الأسرة التي تتكون من الفرد مع والده ووالدته والأخوة
- أسرة التناسل أو الإنجاب : وتتكون من الفرد مع زوجته وأبنائه
- أهم الوظائف الاجتماعية للأسرة :
- إمتداد المجتمع بالأعضاء الجدد ، رعاية وتنشئة الأطفال ، منح الشخصية

المحاضرة الثانية عشر

النظام التربوي والنظام الاقتصادي

مفهوم النظام التربوي : يعد النظام التربوي أحد النظم المهمة التي يتضمنها البناء الاجتماعي

هناك من العلماء من يضيق من مفهوم النظام التربوي //

يتضمن فقط مفهوم التربية الرسمية أو التعليم وهو أحد العناصر الأساسية لمحتوى العملية التربوية

وهناك من العلماء من يوسع من مفهوم النظام التربوي //

يتضمن معنى التربية الرسمية وغير الرسمية أي بقصد أو بدون قصد

التربية الرسمية :: هي التي تتم داخل المدرسة وهي نوع من التربية المدرسية والمقصودة التي تتم عن طريق المدرسين

التربية غير الرسمية :: هي التي تتم بطريقة غير مدرسية وهي غير مقصودة خارج نطاق المدرسة عن طريق الأسرة ، أو جمعيات النظراء ، ووسائل الاتصال

تعريف النظام التربوي : هو عملية تشكيل وإعداد أفراد إنسانيين في مجتمع معين وفي زمان ومكان معين حتى يستطيعوا أن يكتسبوا المهارات والقيم وأنماط السلوك المختلفة التي تيسر لهم عملية التعامل مع البيئة الاجتماعية والمادية .

يشير مفهوم النظام التربوي إلى : أنها عملية إنسانية يقوم به أفراد إنسانيون بهدف تنمية أفراد آخرين ويشير إلى أن نماذج الأنساق التربوية تختلف من مجتمع إلى مجتمع آخر

نماذج الأنساق التربوية في المجتمعات المختلفة :

- ❖ على سبيل المثال نموذج المجتمع البسيط الذي يعيش على جمع الثمار وأساليب الصيد والقنص أن التربية تستهدف تعليم كيفية جمع الثمار وأساليب الصيد والقنص
 - ❖ وعلى سبيل المثال نموذج المجتمعات البدائية ذات الثقافات البسيطة غير المعقدة لا يمكن النظر إليها على أنها نشاط اجتماعي متخصص يقوم به مدرسون متخصصون وعادة يقوم بهذه التربية الأسرة والجماعات القريبة
 - ❖ وعلى سبيل المثال نموذج المجتمعات المتقدمة نجد أن التربية الرسمية هي الطابع الغالب وترتكز بصفة خاصة حول العلم
- لا تختلف النماذج أو الأنماط في المجتمعات التربوية من حيث الوسائل التربوية فقط ، ولكن تختلف من حيث المواد التي تدرس

ذكر العالم **فريدنبرج** أربع وظائف للنظام التربوي في المجتمع :

- ١ - نقل ثقافة المجتمع
- ٢ - مساعدة الفرد على اختيار الأدوار الاجتماعية وتعليمه كيفية أدائها
- ٣ - إحداث التكامل بين الثقافة العامة للمجتمع وبين الثقافات الفرعية للأفراد
- ٤ - تعد التربية مصدر للتجديد الثقافي والاجتماعي

مهما تعددت الوظائف الاجتماعية للتربية فإنه يمكن تقسيم الوظائف إلى نمطين :

- الوظيفة الموجهة نحو الفرد // ونجد أن التربية تعمل على تدعيم مقدرات الفرد
- الوظيفة الموجهة نحو المجتمع // نجد أن التربية تؤدي فوائد عملية ورمزية بالنسبة للنسق الاجتماعي

مفهوم النظام الاقتصادي : ...

هناك ثلاث متغيرات أو عمليات اقتصادية أساسية : ((وهي أهم وظائف النظام الاقتصادي .

الإنتاج // يتضمن جمع واستغلال الموارد البشرية والطبيعية في إنتاج السلع والخدمات

التوزيع // يتضمن نقل المواد الأساسية للإنتاج إلى الهيئات الإنتاجية وبالتالي النقل إلى المستهلكين

الاستهلاك // يتضمن استخدام أو استعمال السلع والخدمات

هناك تساند بين المتغيرات الاقتصادية والمتغيرات السوسولوجية وأن محاولة تفسير المتغيرات الاقتصادية بمعزل عن المتغيرات الاجتماعية يجعل التفسير غير واضح تصنيف أنماط التنظيم الاقتصادي :

اقتصاد الصيد والجمع // يتم تنظيمه عادة عن طريق القرابة ، وتبدو المساواة واضحة بين الرجال والنساء

الاقتصاد الزراعي // تظهر القيادات السياسية كما تظهر الأسواق ، وتبدو عدم المساواة بين الأفراد والمجتمع الزراعي

الاقتصاد الصناعي // أصبح يمتلك تماماً صاحب العمل ، وتبدو عدم المساواة ولكنها أقل من مظاهر عدم المساواة التي توجد في نمط الإنتاج الزراعي كما يقل تأثير القرابة

الاقتصاد الصناعي المتقدم // نجد أن نسبة القوى العاملة التي تعمل في الزراعة عند مستوى منخفض مع استمرار النقص في نسبة القوى العاملة التي تعمل في الصناعة

المحاضرة الثالثة عشر

المشكلات الاجتماعية

العلم النظري : يهدف إلى اكتساب المعرفة حول طبيعة المجتمع البشري دون محاولة الاستخدام العلمي لهذه المعرفة
العلم التطبيقي : يهدف إلى استخدام المعرفة السوسولوجية في حل المشكلات الاجتماعية مثل مشكلة الطلاق والتمييز العنصري والصراع الصناعي
المشكلات الاجتماعية // هي موقف منحرف عن موقف مرغوب فيه
المشكلات السوسولوجية // هي مشكلات معرفية تظهر حينما لا تكون العلاقات بين الأحداث معروفة

مفهوم المشكلات الاجتماعية :

المشكلات الاجتماعية هي موقف يؤثر في عدد من الأفراد بحيث يعتقدون أو يعتقد الأعضاء الآخرون في المجتمع بأن هذا الموقف هو مصدر الصعوبات والمساوئ

.... ثم تصبح المشكلة الاجتماعية موقفاً موضوعياً من جهة وتفسيراً ذاتياً من جهة أخرى

يذكر العالم **هورتون** ، والعالم **لسلي** تعريف المشكلة الاجتماعية : هي ظرف يؤثر في عدد كبير من الناس بطرق تعتبر غير مرغوبة .

كيفية نشأة المشكلات الاجتماعية :

فريق من العلماء يرون أن المشكلات الاجتماعية تنشأ عندما تزداد الفجوة بين القيم والمثاليات الموجودة في المجتمع وبين السلوك الواقعي للأعضاء .
وفريق من العلماء يرون أن المشكلات الاجتماعية توجد عندما يعتقد عدد كبير من أفراد المجتمع بأن ظرفاً معيناً يمثل مشكلة اجتماعية .

تصنيف المشكلات الاجتماعية :

صنف **انكلز** المشكلات الاجتماعية المتكررة التي تواجه أي مجتمع إلى ثلاث مجموعات أساسية تتعلق كل منها بنمط مختلف من أنماط التكيف مع حقائق الحياة الاجتماعية :

- ١ - المشكلات الناتجة عن التكيف مع البيئة الخارجية الطبيعية والإنسانية على السواء
- ٢ - المشكلات المتعلقة بإشباع الاحتياجات الإنسانية الفردية لأعضاء المجتمع
- ٣ - المشكلات الناتجة عن تكيف الفرد مع ظروف الحياة الاجتماعية

..... من المتفق عليه أن المشكلات الاجتماعية تحدث نتيجة لعمليات التغيير الاجتماعي

يرى العالم **وليام أوجبرن** : أن التغييرات التي تطرأ على جزء من الثقافة اللامادية - العادات والتقاليد وأساليب التفكير - لا تتزامن تماماً مع التغييرات التي تطرأ على الثقافة المادية مما ينتج نوع من أنواع التخلف الثقافي

يرى العالمان **مافيس بيسانز** ، و **جون بيسانز** أن المشكلات الاجتماعية ترجع إلى العوامل التالية :

- ١ - السلوك المنحرف // هو ذلك النمط من السلوك الذي ينظر إليه عدد كبير من أفراد المجتمع على اعتبار أنه يمثل تهديداً أو انتهاكاً للمعايير الثقافية
- ٢ - قد تنشأ المشكلات الاجتماعية مثل مشكلة التمييز العنصري نتيجة اعتراض سبيل أو إحباط الأهداف لفئة من الناس داخل إطار النسق الاجتماعي
- ٣ - وقد تظهر المشكلات الاجتماعية مثل مشكلة الانفجار السكاني نتيجة تهديد استمرار التنظيم أو عدم استقرار أو ثبات النسق الاجتماعية
- ٤ - قد تنشأ المشكلات الاجتماعية نتيجة أي ظرف يهدد أسلوب الحياة داخل المجتمع

المدخل النظرية في دراسة المشكلات الاجتماعية :

- ١ - مدخل الانحراف الشخصي // يمكن علاج المشكلات الاجتماعية عن طريق عملية التعليم أو إعادة التربية
- ٢ - مدخل صراع القيم // يمكن علاج المشكلات الاجتماعية عن طريق إعادة توزيع القوة بين الجماعات المتصارعة
- ٣ - مدخل التفكك الاجتماعي // يمكن علاج المشكلات الاجتماعية عن طريق دورات التغيير الاجتماعي وذلك بسبب أن التغيير ظواهر مستمرة وغير ثابتة ... والتفكك الاجتماعي يعني ::: تمزق أو انهيار النسق الاجتماعية ، ومدرسة شيكاغو تعتبره العامل المؤدي إلى ظهور السلوك المنحرف

المحاضرة الرابعة عشر

السلوك المنحرف

المقصود بالسلوك المنحرف :

يرى بعض العلماء أن الانحراف هو انتهاك لقواعد أو معايير المجتمع أو هو علامة أو وصمة تلصق بالأفعال أو الأفراد المنحرفين عن طريق المجتمع ويرى بعض العلماء أن الانحراف هو السلوك الذي ينظر إليه عدد كبير من أفراد المجتمع على أنه يستحق التوبيخ ويتجاوز حدود التسامح ويرى بعض العلماء أن الانحراف هو ذلك السلوك الذي يمثل انتهاكاً للمعايير الاجتماعية أو لا يمثل للتوقعات الاجتماعية ويرى العالم **كلينارد** أنه انتهاك القواعد الذي يتميز بدرجة كافية من الخروج على حدود التسامح العام في المجتمع .

لماذا يفضل علماء الاجتماع مصطلح الانحراف بدلا من استخدام مصطلح السلوك الشاذ ؟
نظراً لارتباط مصطلح السلوك الشاذ بالمرض النفسي أكثر من ارتباطه بعدم التوافق أو بالصراع كما أن المنحرفين ليس بالضرورة مرضى

يشير مفهوم اللامعيارية إلى : المواقف التي ينعدم فيها وجود المعايير الاجتماعية أو تكون فيها هذه المعايير غامضة أو غير واضحة .

استخدم **دور كايم** مفهوم اللامعيارية في دراسته للانتحار ليشير إلى :

الموقف الذي يحدث فيه ضعف أو صراع بين المعايير الاجتماعية مما يؤدي إلى ظهور السلوك المنحرف .

قدم في مؤلفه (النظرية الاجتماعية والبناء الاجتماعي) تصنيفاً لأنماط تكيف الأفراد في المجتمع : **ميرتون**

ويرى **ميرتون** أن هناك خمسة أنماط لتكيف الأفراد في المجتمع :

- ١ - **وظيفي** // يمثل سلوك الفرد قبولاً للأهداف الثقافية وقبولاً لوسائل النظام لتحقيق هذه الأهداف وهو نمط الامتثال
- ٢ - **التجديد** // يمثل سلوك الفرد قبولاً للأهداف الثقافية ورفضاً للوسائل النظامية لتحقيق هذه الأهداف وهو نمط ضار وظيفي
- ٣ - **الطوقسية** // يمثل سلوك الفرد رفضاً للأهداف الثقافية وقبولاً للوسائل النظامية لتحقيق هذه الأهداف وهو نمط ضار وظيفي
- ٤ - **الانسحابية** // يمثل سلوك الفرد رفضاً للأهداف الثقافية ورفضاً للوسائل النظامية لتحقيق هذه الأهداف وهو نمط ضار وظيفي
- ٥ - **التمرد** // يمثل سلوك الفرد رفضاً للأهداف الثقافية ورفضاً للوسائل النظامية لتحقيق هذه الأهداف مع استبدالها بأهداف مبتكرة وهو نمط ضار وظيفي

❖ ويرى **ميرتون** أن قضية النجاح أو الكسب في المجتمع الأمريكي تؤدي إلى تأكيد كبير على الاستمرار في التفوق أكثر من التأكيد على الامتثال للمعايير الاجتماعية والوسائل المتاحة لتحقيق النجاح .

❖ ويرى **ميرتون** أن التأكيد على النجاح يجعل الأفراد يحاولون الوصول إلى مستويات طموحهم بكافة الوسائل الممكنة .

ما العلة التي تجعل بعض الأفراد لا يتمتعون إلا بالفرص النادرة القليلة لتحقيق النجاح من خلال وسائل مشروعة ؟ نتيجة افتقارهم إلى الإمكانيات المادية والتعليم المناسب .

المأخذ على مدخل اللامعيارية في دراسة السلوك المنحرف :

أن الأشخاص على اختلاف مستوياتهم الاجتماعية والاقتصادية لهم نفس مستويات الطموح .
إلا أن الدراسات الاجتماعية قد كشفت نتائجها عن أن الأشخاص يميلون عادة إلى تحديد مستويات واقعية للطموح تتلاءم مع فرص الحياة التي يعيشونها .
أن فكرة فقدان المعايير تفترض أن الأشخاص الذين يواجهون صعوبات في تحقيق مستويات طموحهم من خلال الوسائل المشروعة .

من أوجه النقد التي توجه لعملية تفسير الانحراف في ضوء الثقافات الفرعية ؟

أن الشخص قد يرتبط بالجماعة ذات السلوك المنحرف بعد أدائه للسلوك المنحرف ، فالأفراد قد يصبحون منحرفين ثم يرفضهم المجتمع

يقصد بالضبط الاجتماعي :

مجموعة علماء يرون أنه استخدام القوة والسيطرة لضبط الفرد أو المجتمع
ومجموعة من العلماء يرون أنه الإشراف والمراقبة والإرشاد لضبط الفرد أو المجتمع
تعريف الضبط الاجتماعي : هو العملية التي عن طريقها يضمن المجتمع امتثال أعضائه للمعايير الاجتماعية

أهم وسائل الضبط الاجتماعي : التربية ، والرأي العام ، والعرف ، والقانون ، والدين ، والقيم ،